ومن الغارات في باب الاستعارة قول محيي الدين بن تميم

وليلة بت أشكو في غياهبها ... تسلسل الدمع من سيد الهموم
ما زلت أسأل عنها حتى نطقت إلى ... عزلة الصبح نوعي نوحي الظلم

وما قيل في التشبيه

لابن خلكان الحلبي وهو الطرف ساروي في باب التشبيه حكي أنه كتب رقعة إلى بعض الحكام وقيل إنه قاضي القضاة كمال الدين بن الزملكاني يسأله فيها شيئا فوقع له بخير واستحى أن يقول رجلان فتوجه ابن خلكان بنفسه إلى الشيخ بن تاقي فقبل له إنه قاضي القضاة المشار إليه فكتب على بعض جيطانه

لله بستان جللناه وجه ... في جنة فتحت أبوابها
والعين تسأله أن أنت ... قاضي القضاة فتفتت أنوابها

فاستظرف البان من وقف البستان وتشبيه البان التشبيه المجتمع الهجو قاضي القضاة من قضى ساعة وما شك أحد من أهل الأدب أن التشبيه غريب في اختراعه **ومنه قول أبي محمد الركدم**

وهو غاية في هذا الباب

وليل كوجه البرقعيدي ظلمة ... وبرد أغانيه وطول فروعه
تفتت ونومي من جفون شرودا ... كعقل سليمان بن وهب ودينه
مدى أولق فيه أعوجاج كأنه ... أبو جابر في خبطه وجنونه
إلى أن بدى كالصبح كأنه ... ستاوجه فرواش وصوجيبه
فأطرب إلى قوة استيقظ دمعي وقف حاله ... مع الليل إلى مجالاته ومدح قوافي ومنه

إذا ما التقى الفتى وأطاعه ... فليس به بأس ولو كان مسرجرم

أظرف ما بلغ ما خرج من الوعظ إلى الهجو الملوم في قبيله جرم **ومنه لابن الخشاب**

ولقد شربت مدامة كرجية ... مع ماجد طلق اليدين جميد
علت بما بارد فكأنها ... علت ببرد قصيدة ابن سعيد

ثم ذكر بحر ومنه وكرمه

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم

Copyright © King Saud University

أبي الوسيم البدر نظما بدعا ... كالحلي أهدى في الظلام
أنا لا يزور وجهك حسن وافا ... وأصبح دائر ون بالسلام
وصحى الناس بالإنعام فيه ... كما تحيت بالنعوم الطغام
وأجزلوا قبل لديك فيه ... كأجزل الواقين لدى المقام
فيا الهدى والدين حقا ... وسبط الصحابة الكرام
أدام الله عزك في نعيم ... على مر الدوام
عمره تشبيه خوفي
طالما في زمان لكم طيلي ... وفات مقدار كم وصف الكرم وصفا
ولم تزل نعم الرحمن عاكفة ... على مزاركم من بين وكفا
وأصبح العز مقرونا بجواركم ... وتلتم المجد والعلياء السرفا
يا سادة الناس يا أشباه نعم ... ومن لا تنتهي الدنيا
أمثالكم حبر أسلاف الجلال ... وأنتم خلف أشبه السلفا
بنوركم تسرى الدنيا لشأنكم ... كالأنجم الزهر يجلو
أيامكم وليالكم مشرقة ... يا نقول المجالد الأفي ما سلفا
وعده البدر ذات بجانبها ... وضارعها حتى القلائد
نجومها في برج السعد طالعة ... وعمرها مستنفق عمد مرفا

تشبيه في الورد

لعمرك الله من أيام شاكا ... وجول ناشد الدنيا عنا كا
وشاق البدر ما فيه وعفو ... أتى بعد أن أدد أنفي شاكا
ولا شأن المهيس مكتوبا ... لجاد نزولا أو هاعنا كا
يحق لي أن أشكو أسلما ... وإن كان العليل لا شوا كا
فإن شئت أن أنا وإنا ... لنشكو أجزة أصحابي داكا
وهذا ... أصل ... لا ... روض أدب وحلم
ما ... الهدى ... فإن الله الخبار ... كا
وهذا أصل ... وداء المكروه ... رضا كا
وضرة رشا خبر ... وإن كانت تحاكم هوا كا

تشبيه عند أيضا

مولاي إني ذا أبيت ... مخيما ... والهم خلفي والسرور لجاهي
كسول عبد الخير ذي الفضل الذي ... قد خص بالعلم والإرث
وهو ملح الشرب ذو حسا ... فيه العواب لذلك والطاهي
عيد تكامل نوره ... وسروره ولك ... فيه نفحة هي ساجي
يا خاتم القرآن قرأت ... عنه وبلغت ما تنوي وما تختار
ما في دين الله ... من فضله قلب شاع وانقلبت به الأحيان
وكفاك أن حتم كتاب الله ... شرف وفضل للفتى مختار
وكرامة وجلالة ... من الإنام ورتبة ... وبشار
وهو الذي سأله نال العلا ... وبفضله تتفاضل الأحبار
شرف الخيوم ... الأمات جوده ... مرجانه ومنبع الأقدار

ذكر من الرحمن فيه مواعظ ... وهدى وفيه لأهله أسرار

غيره

الشيخ ... ولكم نصيب ... وفي أكفاكم غيث مجيب ... ونحن عبيدكم ولنا عليكم ... حقوق ليس عنها الأريب
حق لنا بلوغ السؤل منكم ... وحسن الظن منكم لا يخيب ... إذا لم نظهر النعماء منكم ... فلينا رأب الرمس من ترب
فكم من كالح ... وضاحك ود ... إذا اتسع الشأن لكم ... بسايل أبي جابرة الدهاني ... فلا أدري ... الذي شاحب
ونحن على تحكمكم حراض ... ولا نرضى مقالة من يغيب ... ولسنا نعط الإحسان كرا ... عليشار بكار منكم رقيب
فإن تأس ... وحال ... من ... الغلوب ... ولولا جودكم لم نتس أهلا ... وأوطانا ... لحق ... الذنوب
فيا ... الهدى ... فأنت ... المنيب ... ت

تشبيه في عبد الخطار

إذا ما ... حدث ... الكريم ... الدهر